**متن روايت:**

إن الامام وحجة الله من بعدي ابني ، سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنية ، الذي هو خاتم حجج الله ، وآخر خلفائه ، وقال : ممن هو يا بن رسول الله ؟ قال : من ابنة ابن قيصر ملك الروم ، ألا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر

**ترجمه:**

محمد بن عبد الجبار روايت كرده از حسن بن علي عليه السلام در باره جانشين پس از وى پرسيدم حضرت فرمود : امام و حجت خدا پس از من پسرم مى باشد ، وى هم نام و كنيه رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم است ، او آخرين حجت خدا و اوصياى اوست ، گفت : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم ، آن فرزند از چه كسى بوجود مى آيد ؟ فرمود : از نوه پسرى قيصر ، پادشاه روم ، آگاه باش ، او متولد خواهد شد و در غيبتى طولانى از مردم نهان مى گردد ، و سپس ظهور مى كند .

**آدرس حديث:**

\* : إثبات الرجعة : الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة ، وأربعين الخاتون آبادي .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 569 ب 32 ف 44 ح 680 - عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة ، بسنده ، حدثنا محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيدي الحسن بن علي عليه السلام : يا ابن رسول الله ، جعلني الله فداك : أحب أن أعلم من الامام وحجة الله على عباده من بعدك ؟ فقال عليه السلام : -

\* : كشف الحق ، أربعون الخاتون آبادي : ص 15 ح 1 - كما في إثبات الهداة بتفاوت يسير ، عن إثبات الرجعة ، وفيه " . . ويقتل الدجال ، فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فلا يحل لاحد أن يسميه أو يكنيه قبل خروجه صلوات الله عليه " .

\* : مستدرك الوسائل : ج 12 ص 280 ب 31 ح 3 - عن الفضل بن شاذان .

\* : منتخب الأثر : ص 346 ف 2 ب 1 ح 21 - عن كشف الحق .

**متن روايت:**

المهدي من ولدي ، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم ، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام ، فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

**ترجمه:**

رسول اكرم صلى الله عليه وآله وسلم فرمود : مهدى ارواحنا له الفداء از فرزندان من است ، او داراى غيبت وسرگرداني است كه در خلال آن امتها گمراه مى شوند ، با ذخيره واندوخته انبياء عليهم السلام ظهور مى نمايد ، و زمين را پر از عدل و داد مى كند ، همانگونه كه از ظلم و ستم پر شده است .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 287 ب 25 ح 5 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن محمد بن إسماعيل بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين ، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي ، عن أبيه سيد الأوصياء ، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : -

\* : إعلام الورى : ص 399 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين .

\* : فرائد السمطين : ج 2 ص 335 ح 587 - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الصدوق .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 461 ب 32 ف 5 ح 105 - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : غاية المرام : ص 695 ب 141 ح 30 - عن فرائد السمطين .

وفي : ص 710 ب 142 ح 23 - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج 51 ص 72 ب 1 ح 17 - عن كمال الدين .

\* : ينابيع المودة : ص 488 ب 94 - عن غاية المرام .

\* : منتخب الأثر : ص 249 ف 2 ب 25 ح 8 - بعضه ، عن ينابيع المودة .

**متن روايت:**

يا سلمان إن الله بعث أربعة ( آلاف) ألف نبي ( ويحتمل أن أصله أربعة وعشرين ومئة ألف نبي كما ورد في روايات كثيرة ) وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط ( كذا) فوالذي نفسي بيده لأنا خيرالأنبياء ووصيي خيرالأوصياء وسبطاي خير الأسباط . . في حديث طويل قال فيه بعد أن عدد الأئمة من أهل بيته ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله ، ويكون له غيبتان إحداهما أطول من الأخرى . ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رافعا صوته : الحذر إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي ، قال علي : فقلت : يا رسول الله فما تكون هذه الغيبة ؟ قال : أصبت ( الصمت ) حتى يأذن الله له بالخروج ، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها أكرعة ، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار ، ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، ذلك عند ما يصير الدنيا هرجا ومرجا ، ويغار بضعهم على بعض ، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف ، فحينئذ يأذن الله له بالخروج

**ترجمه:**

يزيد بن أبي زياد ، از عبدالرحمان بن أبي ليلى ، از علي عليه السلام روايت كرده است كه مى فرمايد : من در خانه أم سلمة خدمت پيامبر صلى الله عليه وآله وسلم بودم كه عده اى از اصحاب بر آن حضرت وارد شدند از جمله سلمان و ابوذر و مقداد و عبدالرحمان بن عوف. سلمان عرض كرد: اى رسول خدا براى هر پيامبرى وصى و دو سبط وجود دارد چه كسى وصى شماست و دو سبط شما كيستند ؟ حضرت پس از لحظه اى سكوت فرمود : اى سلمان خداوند چهار هزار پيامبر را برگزيد ( شايد اصل حديث / 124000 يكصد و بيست و چهار هزار باشد همانگونه كه در روايات زيادى وارد شده است ) و براى آنها چهار هزار وصى و جانشين و هشت هزار سبط ( نوه دخترى ) قرار داد ، سوگند به كسي كه جانم در دست اوست من بهترين انبياء و پيامبران و جانشين من بهترين جانشينان و دو سبط و نوه من بهترين نوه ها هستند .

و در يك حديث طولانى پس از آنكه امامان اهل بيت خود را شمرد ، فرمود :هرگاه خداوند بخواهد،امام آنها از ايشان غايب خواهد شد و او دو غيبت دارد كه يكى طولانى تر از ديگرى خواهد بود .

آنگاه حضرت رسول متوجه ما شد و با صداى بلند فرمود : بر حذر باشيد زمانى كه فرزند پنجم از فرزندان امام هفتم از فرزندانم پنهان شود ، علي عليه السلام فرمود : گفتم : اى رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم اين غيبت چيست ؟ حضرت فرمود : سكوت ، تا وقتى كه خداوند به او اجازه ظهور بدهد ، آن وقت از دهى در يمن كه به آن " أكرعة " مى گويند ظهور خواهد نمود ، عمامه اى بر سر دارد و زره مرا پوشيده و شمشير من ( ذوالفقار )را بگردن انداخته ، منادى فرياد مى كند كه اين مهدى ارواحنا له الفداء خليفه خداست از او پيروى نمائيد ، زمين را آكنده از عدل و داد مى نمايد همانگونه كه از ستم و ظلم پر شده است و اين هنگامى است كه در دنيا هرج و مرج باشد و بعضى ، بر برخى ديگر يورش ببرند ، و بزرگ بر كوچك و قوى بر ضعيف رحم ننمايد ، در اين هنگام است كه خداوند اجازه ظهور خواهد داد

ملاحظة : وردت في مصادرنا الشيعية عدة أحاديث صحيحة السند عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام ، حول اليماني الذي يظهر قبل الإمام المهدي عليه السلام ، ويكون من أنصاره عند ظهوره . وذكرت بعض الأحاديث أنه يظهر في صنعاء وأنه من ذرية زيد بن علي بن الحسين . . الخ . وسوف تأتي في محلها إن شاء الله . ووردت في المصادر السنية عدة أحاديث متعارضة حول اليماني أو القحطاني، بعضها يذكر أنه يظهر قبل المهدي ، وبعضها يذكر أنه يظهر بعد المهدي ، وبعضها يذكر أنه هو المهدي . وبعضها ينفي أن يكون المهدي يمانيا أو قحطانيا . وبعضها يظهر فيه أثر الاختلاف الذي تفاقم في العهد الأموي بين عرب الجنوب اليمانيين وعرب الشمال القرشيين وغيرهم . ونحن نوردها كما هي بدون تحقيق في رجال أسانيدها أو متونها ، حيث لا يخفى حالها على الناظر البصير ، خاصة وأنها مقطوعة لم تسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عدا ثلاثة منها تذكر أن القحطاني هو المهدي :

**آدرس حديث:**

كتب اهل سنت :

ابن حماد : ص 111 - حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال " بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاما ، ثم يموت على فراشه ، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنين ، على سيرة المهدي ، بقاؤه عشرين سنة ، ثم يموت قتلا بالسفاح . ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . ثم يخرج في زمانه الدجال ، وينزل في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام " .

وفي : ص 113 - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جراح ، عن أرطأة قال " على يدي ذلك الخليفة اليماني ، الذي تفتح القسطنطينية ورومية على يديه ، يخرج الدجال في زمانه ، وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في زمانه . على يديه تكون غزوة الهند ، وهو من بني هاشم " .

وفي : ص 114 - بسند آخر عن كعب قال " في ولاية القحطاني تقتل ( تقتتل ) قضاعة بحمص وحمير ، وعليها يومئذ رجل من كندة ، فتقتله قضاعة ويعلق رأسه في شجرة في المسجد فتغضب له حمير ، فيقتتلون بينهم قتالا شديدا حتى تهدم كل دار عند المسجد ، كي تتسع صفوفهم للقتال فعند ذلك يكون الويل للشرقي من الغربي ( وعند ؟ ) ذلك بحمص ، فيكون أشقى القبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم " .

وروى ابن حماد في : 28 ، 105 ، 109 ، 111 ، 112 - هذا الحديث " يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، ثم القحطاني بعده " بصيغ متقاربة ، وفي أكثرها " والذي بعثني بالحق ما هو دونه " أو " ما القحطاني بدون المهدي " أو نحوها . وسنده - الوليد بن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : وفي بعضها : عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - وقد تقدم بأسانيده في أحاديث الأئمة المضلين .

وروى في : 104 ، 105 ، 109 - ثلاث روايات مقطوعة عن كعب ، تذكر أن اليماني يكون بعد المهدي ، بل إن سندها إلى كعب مقطوع أيضا . تقول الأولى " ثم يلي بعد المضري العماني القحطاني يسير بسيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة روم " وتذكر الثانية صراعا طويلا بين القيسية واليمانية ، وتوالي عدة ولاة غير صالحين ، وفي آخرها : ثم يلي من بعده رجل من مضر ، يقتل أهل الصلاح ملعون مشؤوم ، ثم يلي من بعده ( بعد ) المضري العماني القحطاني ، يسير بسيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم " وتقول الثالثة : يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان ، أخو المهدي في دينه ، يعمل بعمله ، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها " وقد روى بعض هذه الروايات عنه السيوطي في الحاوي ، ورواها عن السيوطي ، الحنفي في كنز العمال ، وروى إحداها مرسلة عن كعب في البدء والتاريخ ، وخريدة العجائب ، وفتح البارئ ، ورواها عن الأخير صاحب العطر الوردي . وروى عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وغيرهم حديثا في القحطاني ، ولكنه مجمل لا يذكر أنه قبل المهدي أو بعده أو أنه هو المهدي ، ونصه " لا تذهب الليالي والأيام حتى يغزوا العادي رومية فيقفل إلى القسطنطينية فيرى أن قد فعل . ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان " عبد الرزاق : ج 11 ص 388 ح 20186 - وابن حماد ص 105 وأحمد ج 3 ص 417 ، والبخاري ج 9 ، ص 73 ومسلم ج 4 ص 2232 ب 52 ب 18 ح 2910 والبدء والتاريخ ج 2 ص 183 وجامع الأصول ج 11 ص 82 ح 788 ونهاية ابن الأثير ج 2 ص 423 - وكنز العمال ج 14 ص 207 ح 38414 وخريدة العجائب ص 199 وفي بعضها : " حتى يقفل القافل من رومية " . \* : وروى ابن حماد : ص 103 - حدثنا بقية وعبد القدوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب قال " ما المهدي إلا من قريش ، وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلا ونسبا في اليمن " ورواه أيضا في ص 109 بسنده المذكور .

وفي : ص 107 - عن أرطأة " فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون ، فبينا هم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان : بايعوا فلانا ، باسمه ، وليس من ذي ولا ذو ، ولكنه خليفة يماني " وروى رواية بمعناه في البدء والتاريخ ، مرسلة عن ابن سيرين ، تقول " القحطاني رجل صالح ، وهو الذي يصلي خلفه عيسى ، وهو المهدي " ج 2 ص 184 . ولكن ابن حماد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية ترد ذلك تقول " يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم ، والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت " ورواه عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 79 ، ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص 168 ح 15 .

وفي : ص 141 - بسندين آخرين عن كعب ، " على يدي اليماني الذي يقتل قريشا " وفي الآخر " على يدي ذلك اليماني يكون ملحمة هذا الصغرى ( كذا ) وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل " .

وقد نقل النص الثاني عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 80 - ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص 167 ب 11 ، خ 12 .

ومما يؤيد أن رواية خروج اليماني قبل المهدي كانت معروفة عند المسلمين ما رواه في البدء والتاريخ ج 2 ص 184 - عن عبد الله بن عمر قال " ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث على الحجاج سمي بالقحطاني وكتب إلى العمال " من عبد الرحمن ناصر أمير المؤمنين " - يقصد بذلك المهدي المنتظر عليه السلام - فقيل له : إن اسم القحطاني على ثلاثة أحرف ، فقال : اسمي عبد ، وليس الرحمن من اسمي ! "

مصادركتب شيعه:

\* : كفاية الأثر : ص 147 - بثلاثة أسانيد ، قال " حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال : حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال : حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن نصر بن حميد ، عن أبي إسحاق ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام . قال هارون : وحدثنا أحمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد قال : حدثا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره قال حدثني هيثم بن بشر الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه ، عن أبي المقدام شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي ، عن علي عليه السلام . وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال : حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعبي قال : حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر قال : حدثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي عليه السلام : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة إذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعبد الرحمن بن عوف ، فقال سلمان : يا رسول الله إن لكل نبي وصيا وسبطين فمن وصيك وسبطاك ؟ فأطرق ساعة ثم قال : -

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 153 ب 10 ف 8 - كما في كفاية الأثر ، عن علي بن محمد بن علي الخزاز مختصرا .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 589 ب 9 ف 27 ح 537 - عن كفاية الأثر ، من قوله " وأنا أدفعها إليك " .

\* : البحار : ج 36 ص 333 ب 41 ح 195 - عن كفاية الأثر .

وفي : ج 52 ص 379 ب 27 ح 189 - عن كفاية الأثر ، من قوله " ثم يغيب عنهم إمامهم " .

\* : العوالم ج 15 جزء 3 ص 212 ح 191 - عن كفاية الأثر .

**متن روايت:**

يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين ، يظهر في الثانية ، فمن جاءك يقول إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه

**ترجمه:**

سلمة بن جناح ، از حازم بن حبيب ، از امام صادق عليه السلام نقل كرده كه فرمود : اى حازم ، حضرت صاحب الامر ارواحنا له الفداء دو غيبت داشته كه در دومى ظاهر خواهد شد . پس هر كه به تو گفت كه من ديدم حضرت خاك قبرش را از دستانش پاك مى كرد ، قبول نكن ( يعنى اگر كسى گفت كه حضرت پس از مردن از قبر بيرون آمده و ظاهر شده قبول نكن . زيرا امام زمان ارواحنا له الفداء در زمان غيبت زنده مى باشد ) .

**آدرس حديث:**

\* : كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي : - على ما في غيبة الطوسي .

\* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .

\* : النعماني : ص 172 ب 10 ح 6 - وبه ( وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عبيس بن هشام ) ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : أصلحك الله إن أبوي هلكا ولم يحجا ، وإن الله قد رزق وأحسن ، فما تقول في الحج عنهما ؟ فقال : افعل فإنه يبرد لهما ، ثم قال لي : -

وفيها : - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي حنيفة السايق ، عن حازم بن حبيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبي هلك وهو رجل أعجمي ، وقد أردت أن أحج عنه وأتصدق فما ترى في ذلك ؟ فقال : افعل فإنه يصل إليه ، ثم قال لي : - كما في الرواية السابقة .

\* : غيبة الطوسي : ص 36 - عن كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي ، قال قال : وحدثني عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبوي هلكا ، وقد أنعم الله علي ورزق ، أفأتصدق عنهما وأحج ؟ فقال : نعم ، ثم قال بيمينه : يأبا حازم ، من جاءك يخبرك عن صاحب هذا الأمر أنه غسله و كفنه ونفض التراب من قبره فلا تصدقه ) .

وفي : ص 261 - كما في النعماني بتفاوت يسير ، قال ( روى الفضل بن شاذان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح الجعفي ، عن حازم بن حبيب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : وسائل الشيعة : ج 8 ص 140 - 141 ب 25 ح 11 - أوله ، عن النعماني .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 499 ب 32 ف 12 ح 275 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفي : ص 513 ب 32 ف 12 ح 347 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

\* : البحار : ج 52 ص 154 ب 23 ح 8 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

وفي : ص 155 - 156 ب 23 ح 13 و ح 14 - عن روايتي النعماني .

\* : مستدرك الوسائل : ج 8 ص 71 ب 11 ح 5 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى

**متن روايت:**

لصاحب هذا الامر غيبتان ، إحداهما يرجع منها إلى أهل ، والأخرى يقال : هلك في أي واد سلك ، قلت : كيف نصنع إذا كان كذلك ؟ قال : إذا ادعاها مدع فاسألوه عن أشياء يجيب فيها مثله

**ترجمه:**

عبدالرحمان بن كثير ، از مفضل بن عمر ، از امام صادق عليه السلام روايت كرده كه فرمود : صاحب اين امر دو غيبت دارد ، كه از يكى از آن دو غيبت نزد اهل خود بر مى گردد ( يعنى از غيبت صغرى نزد خانواده اش باز مى گردد ) و اما ديگرى چنان است كه مى گويند : از دنيا رفته ، در كجا مى رود ، راوى مى گويد : عرض كردم : هنگاميكه چنان شد ، چه بايد بكنيم ؟ فرمود : هر كه آنرا ( خلافت و امامت حضرت مهدى ارواحنا له الفداء ) ادعا كند ، از او چيزهايى بپرسيد كه امثال آن شخص مى تواند پاسخ دهد ( و او در پاسخ خواهد ماند تا مفتضح شده و ادعاى دروغ نكند )

**آدرس حديث:**

\* : الكافي : ج 1 ص 340 ح 20 - محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : النعماني : ص 173 ب 10 ح 9 - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفيه ( إن . . غيبتين . . إذا كان ذلك . . إن ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي ) .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 445 ب 32 ح 30 - عن الكافي .

\* : البحار : ج 52 ص 157 ب 23 ح 18 - عن النعماني ..

**متن روايت:**

للقائم غيبتان : إحداهما قصيرة والأخرى طويلة . الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته ، والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه

**ترجمه:**

ابن محبوب ، از اسحاق بن عمار ، از امام صادق عليه السلام نقل كرده كه فرمود : حضرت قائم ارواحنا له الفداء داراى دو غيبت است، يكى كوتاه و ديگرى طولانى ، در غيبت نخست هيچ كس جز شيعيان خاص وى از جاى او خبر نخواهد داشت ، و در غيبت ديگر جز دوستان خاصش از مكان او اطلاع نخواهند داشت .

**آدرس حديث:**

\* : الكافي : ج 1 ص 340 ح 19 - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : النعماني : ص 170 ب 10 ح 1 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن عمر بن عثمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الكافي بتقديم وتأخير وفيه ( . . مواليه في دينه ) .

وفيها : ح 2 - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفيه ( . . مواليه في دينه ) .

\* : تقريب المعارف : ص 190 - كما في الكافي ، مرسلا ، عن إسحاق بن عمار ، وفيه ( الأولى يعلم مكانه خاصته وأولياؤه ) .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 445 ب 32 ح 29 - عن الكافي .

\* : البحار : ج 52 ص 155 ب 23 ح 10 و 11 - عن رواية النعماني الثانية .

\* : منتخب الأثر : ص 251 ف 251 ف 2 ب 26 ح 1 - عن النعماني

**متن روايت:**

يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة لله على خلقه ، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث ، وبه يخرج بركات الأرض .

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين ، فقال : يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه ، الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ، ومثله مثل ذي القرنين ، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته ووفقه [ فيها ] للدعاء بتعجيل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي ؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال : أنا بقية الله في أرضه ، والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرجت مسرورا فرحا ، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به] على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين ؟ فقال : طول الغيبة يا أحمد ، قلت : يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول ؟ قال: إي وربي حتى يرجع عن هذا الامر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولا يتنا ، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه . يا أحمد بن إسحاق هذا : أمر من أمر الله ، وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين . قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : لم أسمع بهذا الحديث إلا من علي بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته

**ترجمه:**

احمد بن اسحاق بن سعد اشعرى مى گويد بر ابو محمد حسن بن علي عليهما السلام وارد شدم مى خواستم درباره جانشين پس از او از آن حضرت بپرسم ، كه امام ابتدائا به من فرمود : اى أحمد بن اسحاق ، خداوند تبارك و تعالى از زمانى كه حضرت آدم عليه السلام را آفريد تا قيامت ، زمين را خالى از حجت قرار نداده است ، بواسطه وجود حجت ، بلا و دشواريها از ساكنان زمين دفع شده و بواسطه وجود او باران رحمت مى آيد و نعمتهاى زمين را خارج مى سازد .
وى گفت : بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم امام وجانشين پس از شما كيست ؟ حضرت از جا برخاست و به سرعت داخل خانه شد و سپس بيرون آمد و كودكى سه ساله را بر دوش خود داشت كه صورتش چون ماه شب چهارده مى درخشيد فرمود : اى أحمد بن اسحاق اگر بخاطر عظمت تو در پيشگاه خداوند و بر حجتهاى او نبود ، اين فرزندم را به تو نشان نمى دادم ، اين فرزند هم نام و كنيه رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم است ، همان كسى كه زمين را پس از آنكه از ظلم و ستم پر شده باشد ، آكنده از عدل و داد مى كند .

اى أحمد بن اسحاق ، مثال او ميان اين امت مثال حضرت خضر عليه السلام و ذى القرنين است ، بخدا سوگند او آنچنان غيبتى خواهد داشت كه در آن هيچكس از هلاكت رهايى نمى يابد مگر آنكس كه خداوند عز وجل او را نسبت به امامت او و دعا براى شتاب در فرج آن حضرت ثابت قدم نگاه دارد .

أحمد بن اسحاق مى گويد : بدو عرض كردم : اى سرور من آيا علامت و نشانه اى در اين راستا وجود دارد كه دلم آرام گيرد ؟ كه ناگهان كودك با زبان عربى فصيح به سخن درآمد و فرمود : من بقية الله در زمين او و انتقام گيرنده از دشمنان او هستم ، اى أحمد بن اسحاق بعد از اين لحظه اثرى نمى يابى .

أحمد بن اسحاق گفت : شادمان بيرون رفتم ، فردا خدمت حضرت بازگشتم و بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم به آنچه كه منت بر من گذاشتى بسيار شادمان شدم اكنون بفرماييد او چه شباهتى به خضر و ذى القرنين دارد ؟ فرمود : اى احمد ، طولانى بودن غيبت ، عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم آيا غيبت او به طول مى انجامد ؟ فرمود : آرى بخدا سوگند تا آنجا كه بيشتر كسانى كه به امامت او قائل بودند از عقيده خود برگردند و كسى بر اين عقيده باقى نماند مگر آنكس كه خداوند از او پيمان ولايت ما را گرفته باشد ، و ايمان را در دل او جايگزين و با روح خود ، او را حمايت و تأييد كند .

اى أحمد بن اسحاق ، اين امرى است از امر خدا و رازى است از راز و اسرار خدا ، و غيبى است از غيب هاى خدا ، آنچه را كه به تو گفتم درياب ، و آنرا نهان دار ، و از سپاسگزاران باش ، روز قيامت در عليين با ما خواهى بود .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 384 ب 38 ح 1 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [ من ] بعده ، فقال لي مبتدئا : -

\* : الخرائج : ج 3 ص 1174 ح 68 - بعضه ، مرسلا عن الحسن العسكري عليه السلام : -

\* : إعلام الورى : ص 412 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسر ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه .

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 316 - عن إعلام الورى .

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - مختصرا عن ابن بابويه .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 40 ف 3 - عن الخرائج .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 113 ب 6 ف 5 ح 153 - عن كمال الدين .

وفي : ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 180 - عن كمال الدين .

وفي : ص 665 ب 33 ف 1 ح 31 - بعضه ، عن كمال الدين . وقال " ورواه الطبرسي في كتابه إعلام الورى عن ابن بابويه مثله " .

\* : مدينة المعاجز : ص 598 ح 20 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : ينابيع المعاجز : ص 174 ب 21 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 553 ب 13 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : ص 777 ح 44 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج 52 ص 23 ب 18 ح 16 - عن كمال الدين .

\* : نور الثقلين : ج 2 ص 392 ح 193 - بعضه ، عن كمال الدين .

وفى : ج 5 ص 271 ح 71 - عن كمال الدين .

\* : ينابيع المودة : ص 458 ب 81 - كما في كمال الدين ، عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص 229 ف 2 ب 20 ح 5 - عن كمال الدين .

**متن روايت:**

إن لصاحب هذا الامر غيبتين ، إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول ذهب ، فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير ، لا يطلع على موضعه أحد من ولي ولا غيره ، إلا المولى الذي يلي أمره

**ترجمه:**

ابراهيم بن مستنير ، از مفضل بن عمر ، از امام صادق عليه السلام روايت كرده كه فرمود : صاحب اين امر دو غيبت دارد ، يكى از آن دو طول مى كشد چنانكه بعضى مى گويند مرده و بعضى مى گويند كشته شده است ، و برخى مى گويند رفته است : تا آنجا كه ديگر جز افراد اندكى معتقد به آنحضرت باقى نمى مانند و از جاى آن حضرت هيچكس از دوست و غير دوست اطلاع نخواهد داشت مگر كسى كه كارهاى آن حضرت را انجام مى دهد .

**آدرس حديث:**

\* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .

\* : علي بن محمد الموسوي : - على ما في غيبة الطوسي .

\* : النعماني : ص 171 - 172 ب 10 ح 5 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إبراهيم بن المستنير ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : - وقال ( ولو لم يكن يروى في الغيبة إلا هذا لكان فيه كفاية لمن تأمله.)

\* : غيبة الطوسي : ص 41 - كما في النعماني بتفاوت ، عن كتاب علي بن محمد الموسوي .

وفي : ص 102 - ( أحمد بن إدريس ) ، عن علي بن محمد ، عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن المستنير ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه ( . . من ولده ).

\* : عقد الدرر : ص 134 ب 5 - كما في النعماني ، مرسلا عن أبي عبد الله ( الحسين بن علي عليهما السلام ) وفيه ( يعني المهدي عليه السلام).

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 81 - 82 ف 6 - كما في رواية غيبة الطوسي الثانية بتفاوت يسير ، وقال : ومما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد رحمه الله يرفعه إلى المفضل بن عمر ، وفيه ( . . لا يبقى امرؤ من أصحابه)

\* : برهان المتقي : ص 171 - 172 ب 12 ح 4 - عن عقد الدرر .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 499 ب 32 ف 12 ح 278 - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص 500 ح 280 - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج 52 ص 152 - 153 ب 23 ح 5 - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص 251 - 252 ف 2 ب 26 ح 4 - عن النعماني .

**متن روايت:**

لا بد للغلام من غيبة فقيل له : ولم يا رسول الله ؟ قال يخاف القتل

**ترجمه:**

أبان وديگران از امام صادق عليه السلام نقل مى كنند كه آن حضرت از رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم نقل فرمود : آن نوجوان حضرت مهدى ارواحنا له الفداء) به ناچار بايد غيبت نمايد ،سؤال شد اى رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم چرا ؟ فرمود : بخاطر بيم از كشته شدن .

**آدرس حديث:**

\* : علل الشرائع : ج 1 ص 243 ب 179 ح 1 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : -

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 498 ب 32 ف 10 ح 270 عن علل الشرائع ، وفيه " . . عن أبي عبد الله البرقي " .

\* : البحار : ج 52 ص 90 ب 20 ح 1 - عن علل الشرائع

**متن روايت:**

والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي، بعهد معهود إليه مني ، حتى يقول أكثرالناس : ما لله في آل محمد حاجة ، ويشك آخرون في ولادته . فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجنة من قبل ، وإن الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

**ترجمه:**

از عبد السلام بن صالح هروى ، از على بن موسى الرضا ، از پدرش ، و او از پدرانش از علي عليه السلام و او از رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم روايت كرده است كه حضرت فرمود : سوگند به كسى كه مرا بشارت دهنده به حق بر انگيخت همانا حضرت قائم ارواحنا له الفداء از فرزندان من با عهد شناخته شده اى كه از من به همراه دارد غيبت مى نمايد تا اينكه بيشتر مردم مي گويند : خداوند را نيازى به آل محمد صلي الله عليه وآله وسلم نيست ، وگروه ديگرى شك در ولادت آن حضرت كنند ، بنابر اين بر هر كس كه زمانش را درك كند لازم است متمسك بدين او شود ، و شك او سبب نشود كه شيطان بسوى او راه پيدا كند و او را از ملت من جدا و از دينم خارج نمايد ، شيطان پيش از اين ، پدر و مادر شما ( حضرت آدم وحوا ) را از بهشت خارج كرد ، همانا خداوند شياطين را اولياء غير مؤمنين قرار داده است .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 51 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله :

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 97 - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج 51 ص 68 ب 1 ح 10 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 262 ف 2 ب 27 ح 17 - عن البحار

**متن روايت:**

إن لصاحب هذا الامر غيبة لابد منها ، يرتاب فيها كل مبطل ، فقلت : ولم جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم ؟ قلت : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ، إن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره ، كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما أتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة ، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلى وقت افتراقهما . يا ابن الفضل : إن هذا الامر أمر من (أمر) الله تعالى ، وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأن أفعاله كلها

**ترجمه:**

أحمد بن عبد الله بن جعفر مدائنى ، از عبد الله بن فضل هاشمى نقل كرده كه گفت : از امام صادق عليه السلام شنيدم مى فرمود : صاحب الامر عليه السلام غيبتى دارد كه بايد واقع شود تا بى دينان در آن دچار شك و ترديد شده ( يا منكر آن مى گردند ) عرض كردم: براى چه فدايت شوم ؟ فرمود : ما مجاز نيستيم علت آنرا براى شما بيان كنيم عرض كردم : چه حكمتى در غيبت آن حضرت مى باشد ؟ فرمود : حكمت آن مانند حكمت غيبت ديگر حجج خداوند متعال مى باشد و حكمت آن تا بعد از ظهور آن حضرت معلوم نخواهد شد همچنان كه حكمت كارهاى حضرت خضر پيامبر از سوراخ كردن كشتى و كشتن نوجوان و ساختن ديوار براى حضرت موسى عليه السلام تا قبل از جدا شدنشان از يكديگر معلوم نگشت . اى پسر فضل ، اين امر ( غيبت و ظهور حضرت مهدى ارواحنا له الفداء ) فرمان و راز و غيبت الهى بوده و از آنجايى كه مى دانيم خداوند حكيم است بنابراين ايمان داريم كه افعال او نيز بر اساس حكمت مى باشد هر چند براى ما روشن نباشد .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 481 - 482 ب 44 ح 11 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائني ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : -

\* : علل الشرائع : ج 1 ص 245 ب 179 ح 8 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وبنفس السند .

\* : الاحتجاج : ج 2 ص 376 - كما في كمال الدين ، مرسلا عن عبد الله بن الفضل الهاشمي .

\* : الخرائج : ج 2 ص 965 ب 17 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلا عن الصادق عليه السلام : - وفيه ( صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق ، لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج ، فيصلح الله أمره في ليلة ، قيل له : فما وجه الحكمة في غيبته ) إلى قوله ( افتراقهما).

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 237 ب 11 ف 4 - كما في كمال الدين ، مختصرا ، عن الشيخ الصدوق .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 81 ف 6 - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الشيخ الصدوق .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 488 ب 32 ف 5 ح 217 - عن كمال الدين ، والعلل ، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 589 ب 23 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج 52 ص 91 ب 20 ح 4 - عن كمال الدين والعلل .

\* : نور الثقلين : ج 3 ص 290 - 291 ح 193 - عن علل الشرائع إلى قوله ) افتراقهما.

\* : منتخب الأثر : ص 266 - 267 ف 2 ب 28 ح 1 - عن كمال الدين

**متن روايت:**

ويحكم ما تدرون ما عملت ، والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت - عليه الشمس أو غربت ألا تعلمون أنني إمامكم مفترض الطاعة عليكم ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله علي ؟ قالوا : بلى . قال : أما علمتم أن الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام ، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا ؟ أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلى روح الله عيسى بن مريم خلفه ؟ فإن الله عز وجل يخفي ولادته ، ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج ، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الإماء ، يطيل الله عمره في غيبته ، ثم يظهره بقدرته في صوره شاب دون أربعين سنة ، وذلك ليعلم أن الله على كل شئ قدير

**ترجمه:**

حنان بن سدير ، از پدرش ، از جدش ، از ابو سعيد عقيصا روايت كرده كه گفت : امام حسن عليه السلام در پاسخ مردم كه به صلح آنحضرت اعتراض داشتند ، فرمود : واى بر شما ، چه مى دانيد كه من چه كردم . بخدا سوگند آنچه را كه انجام داده ام براى شيعيانم بهتر از همه آنچيزهائى است كه خورشيد بر آنها تابيده و غروب كرده ، آيا نمى دانيد كه من امام شما بوده و اطاعت من بر شما واجب است و من به تصريح رسول الله صلى عليه وآله وسلم يكى از دو سرور و آقاى جوانان بهشت مى باشم ؟ عرض كردند : آرى . . حضرت فرمود : آيا مى دانيد كه كارهاى حضرت خضر عليه السلام هنگامي كه كشتى را سوراخ كرد . و ديوار را ساخت و نوجوانى را كشت ، باعث خشم و غضب حضرت موسى بن عمران شد ، زيرا حكمت آن اعمال بر او پوشيده بوده در حاليكه حكمت و صحت آنها نزد پروردگار روشن و معلوم بود . آيا نمى دانيد كه هيچكس از ما نخواهد بود جز آنكه بيعت حاكم و طاغوت زمان بر گردن او مى باشد جز حضرت قائم عليه السلام كه روح الله عيسى بن مريم پشت سرش نماز خواهد گذاشت - خداوند متعال ولادت او را مخفيانه و شخص او را غائب قرار داده تا آنكه بيعت هيچكس بر عهده او هنگام قيام نباشد آن حضرت نهمين فرزند برادرم حسين ( عليه السلام ) فرزند بهترين كنيزان مى باشد خداوند ، عمر او را در غيبت طولانى قرار داده سپس او را به قدرت خود به صورت جوانى كمتر از چهل سال ظاهرى مى سازد براى اينكه بداند خداوند بر هر چيزى توانا مى باشد .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 315 ب 29 ح 2 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته ، فقال عليه السلام -

\* : كفاية الأثر : ص 224 - 225 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن الصدوق بسنده .

\* : إعلام الورى : ص 401 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين .

\* : الاحتجاج : ص 289 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلا عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصي قال : -

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 311 - 312 - عن إعلام الورى .

\* : العدد القوية : ص 71 ح 111 - بعضه ، مرسلا عن الحسن عليه السلام : -

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 119 - عن كمال الدين بتفاوت يسير من قوله ( أما علمتم ) وقال : ( ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالاسناد ، وروى الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن حنان بن سدير نحوه ).

\* : الايقاظ من الهجعة : ص 326 ب 10 ح 38 - بعضه ، عن كمال الدين .

\* : غاية المرام : ص 205 ب 25 ح 50 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه ( . . إلى إمامكم . . ورضوانا ) .

\* : البحار : ج 14 ص 349 ب 24 ح 12 - بعضه ، عن إعلام الورى .

وفي : ج 44 ص 19 ب 18 ح 3 - عن الاحتجاج ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .

وفي : ج 51 ص 132 ب 3 ح 1 - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج :

وفي : ج 52 ص 279 ب 26 ح 3 - بعضه عن الاحتجاج .

\* : منتخب الأثر : ص 206 ف 2 ب 10 ح 6 - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

**متن روايت:**

إن الإمام بعدي ابني علي ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي ، والامام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ، ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال : لان له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون

**ترجمه:**

صقر بن ابى دلف مى گويد از ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام شنيدم كه فرمود : امام و پيشواى پس از من پسرم على است ، فرمان او فرمان من و سخن او سخن من و اطاعت از او اطاعت از من است ، پيشوا و امام پس از او پسرش حسن است ، فرمان او فرمان پدرش و سخن او سخن پدرش و اطاعت از او اطاعت از پدر اوست ، و سپس ساكت شد ؟ عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم امام و پيشواى بعد از حسن كيست ؟ حضرت به شدت گريست و سپس فرمود : امام و پيشواى بعد از حسن پسرش قائم منتظر است ، بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلي الله عليه وآله وسلم وسلم چرا وى قائم ناميده شد ؟ فرمود : چون او پس از آنكه نامش از يادها رفت و بيشتر معتقدين به امامتش از عقيده خود برگشتند ، قيام مى كند ، به آن حضرت عرض كردم : چرا وى را منتظر گويند ؟ فرمود : چون او غيبتى طولانى و دراز دارد ، و افراد مخلص در انتظار اويند و ترديد كنندگان او را رد مى كنند و انكار كنندگان ، ياد او را به استهزاء مى گيرند و وقت گذاران در غيبت ، دروغ مى گويند ، شتابزدگان در آن به هلاكت مى رسند و مسلمانان در آن نجات و رهايى مى يابند .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 378 ب 36 ح 3 - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان قال : حدثنا الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول : -

\* : كفاية الأثر : ص 279 - كما في كمال الدين سندا ومتنا .

\* : إعلام الورى : ص 409 ف 2 - عن كمال الدين ، مرسلا .

\* : الخرائج : ج 3 ص 1172 ب 20 - آخره مرسلا .

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 230 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، ونقص بعد ألفاظه .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 518 ب 9 ف 6 ح 260 - عن كمال الدين ، وكفاية الأثر .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 477 ب 13 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص 554 ب 14 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : ص 536 ح 81 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج 50 ص 118 ب 2 ح 1 - أوله ، عن كمال الدين .

وفي : ج 51 ص 30 ب 2 ح 4 - عن كمال الدين .

وفي : ص 157 - 158 ب 9 ح 5 - عن كفاية الأثر .

\* : إلزام الناصب : ج 1 ص 222 - كما في كمال الدين ، مرسلا ، عن الأربعين .

\* : الشيعة والرجعة : ج 1 ص 62 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 223 ف 2 ب 18 ح 2 - عن كفاية الأثر ..

**متن روايت:**

( الإمام الرضا عليه السلام ) " لا دين لم لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن أكرمكم عند الله أعملكم بالتقية ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا . فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدسها من كل ظلم . ( وهو ) الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه . فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل . وهو الذي ينادي منادي من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فإن الحق معه وفيه . وهو قول الله عز وجل : إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " وقد تقدم مع مصادره في الحجر

**ترجمه:**

امام رضا عليه السلام فرمودند:هركس كه پرهيزكارنيست دين ندارد و كسي كه تقيه نمي كند ايمان ندارد و همانا بهترين شما نزد خداوند كسي است كه بيشتر از ديگران برمبناي تقيه عمل كند.پرسيده شد:اي پسر رسول خدا تا چه وقت؟ فرمود:تا روز وقت معلوم و(آن وقت معلوم) روز خروج قائم ما اهل بيت است پس هرآن كس كه قبل از خروج قائم ما تقيه را ترك نمايد ازما نيست .ازحضرت پرسيده شد:اي فرزند رسول خدا! قائم از شما اهل بيت كيست؟فرمود: او چهارمين فرزند من است و او فرزند بهترين كنيزان مي باشد كه خداوند به سبب او زمين را از هر گونه ظلم و جوري پاك مي سازد.او كسي است كه مردم در ولادت او شك مي نمايند، و او قبل ازقيام و خروجش صاحب غيبتي است پس زماني كه خروج كند زمين با نور وي روشن مي شود و ميزان عدل را در بين مردم قرار مي دهد پس در آن زمان هيچ كس به ديگري ظلم نمي نمايد . او كسي است كه زمين در زير پايش پيچيده مي شود(داراي طي الارض است)و براي اوسايه نمي باشد.او فردي است كه مناديي از اسمان كه صداي او را تمام زمينيان مي شنوند،همه را به سوي او فرامي خواند و آن منادي چنين مي گويد :آگاه باشيد همانا حجت خداوند دركنار خانه خدا ظاهرشده پس از او تبعيت و پيروي نمائيد به درستي كه حق با او و در اوست.و او است مصداق قول خداوند عزوجل كه فرمود :اگر ما بخواهيم نشانه اي از آسمان براي آنها فرو مي فرستيم تا گردنهايشان براي او خاضع شود.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ص 371 ب 35 ح 5 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحس

**متن روايت:**

التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، المظهر للدين ، والباسط للعدل ، قالالحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين . وإن ذلك لكائن ؟ فقال عليه السلام : إيوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة ، واصطفاه على جميع البرية ، ولكن بعدغيبة وحيرة ، فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذالله عز وجل ميثاقهم بولايتنا ، وكتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه

**ترجمه:**

حسين بن خالد ، از على بن موسى الرضا ، از پدرانش ، از علي عليه السلام روايت كرده كه فرمود : اى حسين ، نهمين فرزند تو قائم به حق و ظاهر كننده دين و گستراننده عدل مى باشد . امام حسين عليه السلام عرض كرد : اى امير المؤمنين ، آيا اين قطعى و حتمى است ؟ فرمود : آرى سوگند به كسى كه محمد صلى الله عليه وآله را براى نبوت مبعوث كرده واو را از ميان تمامى آفريدگان برگزيده و انتخاب نموده است ، اما بعد از غيبت و سرگردانى ، كه در آن زمان جز اشخاص خالص و مخلص كه داراى روح يقين بوده و خداوند از ايشان بر امر ولايت ما پيمان گرفته و در دلهاى ايشان ايمان را استقرار ساخته و به روح الهى تأييدشان كرده است ، كسى ثابت قدم باقى نخواهد ماند.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 304 ب 26 ح 16 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضيالله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسينبن خالد ، عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ،عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيهأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : -

\* : إعلام الورى : ص 400 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين .

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 311 - عن إعلام الورى .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 464 ب 32 ف 5 ح 117 - عن كمال الدين بتفاوت يسير ،وفي سنده ( علي بن سعيد ، بدل علي بن معبد) .
\* : البحار : ج 51 ص 110 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : نور الثقلين : ج 5 ص 271 ح 73 - عن كمالالدين بتفاوت يسير .

\* : بشارة الاسلام : ص 50 ب 2 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 205 ف 2 ب 10 ح 5 - عن كمال الدين

**متن روايت:**

في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران عليهما السلام وهو قائمنا أهلالبيت ، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة

**ترجمه:**

محمد بن أبي عمير ، از عبدالرحمان بن حجاج از امام صادق عليه السلام به نقل از پدرانش از امام حسين عليه السلام نقل كرده است كه فرمود : نهمين فرزند من سنتى از يوسف و سنتى از موسى بن عمران عليهما السلام را داراست واو قائم ما اهل بيت بوده كه خداوند متعال در يك شب امر ظهور او را سر و سامان مى بخشد.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 317 ب 3 ح 1 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطارقال : حدثنا أبو عمرو الكشي قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن محمد بنشجاع ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عنالصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلامقال : قال الحسين بن علي عليهما السلام : -

\* : إعلام الورى : ص 401 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين .

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 312 - عن إعلام الورى .

\* : العددالقوية : ص 71 ح 112 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، مرسلا إلى قوله ( أهلالبيت ) وفيه ( . . شبه بدل سنة).

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 129 ب 10 ف 4 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس فيه ( أهل البيت ) وفيه(وسنة من عيسى).

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 120 - عن كمال الدين، وفي سنده ( أبي عمرو الليثي ، بدل أبي عمرو الكشي).

\* : البحار : ج 51 ص 132ب 3 ح 2 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 206 ف 2 ب 10 ح 7 - عن كمالالدين .

**متن روايت:**

منا إثنا عشر مهديا ، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم ، بالحق ، يحيي الله بن الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق علىالدين كله ، ولو كره المشركون . له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدينآخرون ، فيؤذون ويقال لهم : ( متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ) أما إن الصابر فيغيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليهوآله

**ترجمه:**

ربيع بن سعد ، از عبد الرحمان بن سليط روايت كرده كه گفت : امام حسين عليه السلام فرمود : از ما دوازده مهدى خواهد بود كه نخستين فرد آنها اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و آخرين آنها نهمين فرزند من و قائم به حق مى باشد . خداوند زمين را بدست او زنده گردانيده و دين حق خود را بدست او بر جميع اديان پيروز گردانيده ، هر چند مشركان از آن ناراحت باشند . آن حضرت غيبتى دارد كه اقوامى در آن ترديد كرده و اقوامى ديگر در آن ثابت قدم مى مانند و اذيت و آزار خواهند شد تا آنجا كه به ايشان گفته مى شود آن وعده چه زمانى خواهد بود ؟ آگاه باشيد كسى كه در غيبت آن حضرت بر اذيت و آزار واتهام ديگران و مخالفين صبر كند ، مانند كسى است كه در كنار رسول خدا با شمشير جهاد كرده باشد . ...

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 317 ب 30 ح 3 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قالالحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : -

\* : عيون أخبار الرضا : ج 1 ص 68 ب 6 ح 36 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسنده .

\* : كفاية الأثر : ص 231 - كما في كمال الدين بسنده ، عن محمد بن علي وفي سنده ( زياد بن جعفر ، بدل أحمد بنزياد بن جعفر . . سابط وفيه ( . . قوم . . المجاهدين ) .

\* : مقتضب الأثر : ص 23 - كما في كمال الدين بسنده ، بتفاوت يسير .

\* : إعلام الورى : ص 384 ف 2 - كمافي كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه ( ويظهر به الدين . . ويحق الحق . . قومويثبت على الدين فيها ) .

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 111 ب 10 ف 2 - عن العيونمرسلا وفيه ( . . قوم . . الصابرين . . ) .

\* : العدد القوية : ص 71 ح 114 - أوله ، مرسلا .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 78 ف 6 - كما في كمال الدين ،بتفاوت يسير ، وفيه ( . . أين إمامكم الذي تزعمون ) .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 479 ب 9 ف 4 ح 134 - عن العيون .

وفي : ص 710 ب 9 ف 18 ح 152 - أوله عن مقتضبالأثر .

\* : الانصاف : ص 213 ح 209 - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده ( الربيع بن سعيد . . ) وفيه ( قوم ) وقال ( قلت : وروى هذا الحديث محمد بن علي فيكتاب النصوص والخصال ) ولم نجده في الخصال .

\* : البحار : ج 36 ص 385 ب 43 ح 6 - عن العيون ، بتفاوت يسير ، ومقتضب الأثر .

وفي : ج 51 ص 133 ب 3 ح 4 - عن كمالالدين .

\* : العوالم : مجلد 15 ج 3 ص 257 ب 4 ح 3 - عن العيون ، وأشار إلى مثلهعن مقتضب الأثر .

\* : نور الثقلين : ج 2 ص 212 ب 123 - أوله ، عن كمال الدين .

وفي : ج 5 ص 242 ح 68 - أوله ، عن كمال الدين . وفيه ( . . الحسن بن علي بنأبي طالب ) .

\* : شرح غاية الاحكام : على ما في كشف الأستار .

\* : كشفالأستار : ص 109 - كما في كمال الدين ، أوله ، عن شرح غاية الاحكام ظاهرا .

\* : منتخب الأثر : ص 62 ف 1 ب 4 ح 11 - أوله ، عن كشف الأستار .

\* : وفي : ص 205 ف 2ب 10 ح 4 - عن كفاية الأثر .

**متن روايت:**

يا كابلي إن أولي الامر الذين جعلهم الله عز وجل أئمة الناس وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم الحسن عمي ، ثم الحسين أبي ، ثمانتهى الامر إلينا . ثم سكت . فقلت له : يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليهالسلام أن الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى على عباده ، فمن الحجة والامام بعدك ؟قال : ابني محمد واسمه في صحف الأولين باقر ، يبقر العلم بقرا ، هو الحجة والإمامبعدي ، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق ، قلت : يا سيدي فكيفصار اسمه الصادق وكلكم صادقون ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن رسول الله صلى اللهعليه وآله قال : إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبفسموه الصادق ، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الإمامة اجتراء على اللهوكذبا عليه فهو عند الله ( جعفر الكذاب ) المفتري على الله تعالى ، والمدعي لما ليسله بأهل ، المخالف لأبيه والحاسد لأخيه ، وذلك الذي يروم كشف ستر الله عز وجل عندغيبة ولي الله ، ثم بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : كأنيبجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله ، والمغيب في حفظ اللهوالتوكيل بحرم أبيه جهلا منه برتبته ، وحرصا منه على قتله إن ظفر به ، ( و ) طمعافي ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق . فقال أبو خالد فقلت : يا ابن رسول الله وإن ذلكلكائن ، فقال : إي وربي إن ذلك مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التيتجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال أبو خالد فقلت : يا ابن رسولالله ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسولالله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته القائلينبإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان ، فإن الله تبارك وتعالى أعطاهم منالعقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلكالزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ، أولئكالمخلصون حقا وشيعتنا صدقا ، والدعاة إلى دين الله عز وجل سرا وجهرا . وقال عليهالسلام : انتظار الفرج من أعظم الفرج.

**ترجمه:**

\* ابراهيم بن زياد ، از ابوحمزه ثمالى ، از ابوخالد كابلى نقل كرده كه گفت : امام زين العابدين عليه السلام فرمود:اى كابلى، أولو الأمر كه خداوند آنان را امامان و پيشوايان مردم قرار داده و اطاعت ايشان را واجب ساخته است ، و آنان عبارتند از : اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سپس عمويم امام حسن و پس از او پدرم امام حسين تا آنكه كار امامت به من رسيد ، سپس حضرت ساكت شد . عرض كردم : اى سرور من از امير المؤمنين عليه السلام روايت شده كه فرمود: زمين از حجت خدا بر بندگان خالى نخواهد ماند، پس امام و حجت بعد از شما چه كسى خواهد بود ؟ فرمود : پسرم محمد كه نام او در كتب الهى ( صحف الاولين ) باقر بوده كه علوم را مى شكافد و او حجت و امام بعد از من مى باشد و پس از او پسرش جعفر است كه در نزد اهل آسمان صادق ناميده مى شود . عرض كردم : اى سرور من چگونه فقط نام او صادق است در حاليكه شما همه صادق مى باشيد ؟ فرمود كه پدرم از پدرش از رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم روايت كرده كه فرمود : زمانيكه پسرم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب به دنيا آمد او را ، صادق بناميد . و پنجمين فرزند او ( امام صادق عليه السلام ) كه نامش جعفر است به دروغ ادعاى امامت مى كند و او نزد خداوند، جعفر كذاب ، مى باشد كه به خداوند افترا بسته و چيزى را كه اهل آن نيست بعنوان مخالفت با پدرش و حسادت با برادرش ادعا مى نمايد و او همان كسى است كه آرزو مى كند هنگام غيبت امام زمان از اسرار الهى خبردار گردد . آنگاه على بن الحسين علیه السلام بشدت گريست و فرمود : گويا مى بينم كه جعفر كذاب حاكم ستمگر را براى تفتيش و جستجوى حضرت مهدى و امر ولى الله كه در پناه و حفظ الهى غايب شده بود راهنمائى كرد و از خليفه مى خواست كه وكيل پدرش امام هادى عليهالسلام شده و امور آن حضرت به او واگذار گردد ، در حاليكه نمى داند پست تر از آن است كه چنين لياقتى داشته باشد ، و همچنين قصد داشته كه چنانچه به حضرت مهدى عليه السلام دست يابد او را كشته و ميراث برادرش را بنا حق غصب نمايد . راوى ( ابو خالد كابلى) مى گويد عرض كردم : اى فرزند رسول خدا آيا اينها شدنى است ؟ فرمود : آرى بخدا سوگند، اينها همه در صحيفه اى كه در آن وقايع غم انگيزى كه بر ما پس از رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم جارى مى گردد ، نوشته شده است ، ابو خالد مى گويد عرض كردم : اى پسر رسول خدا پس از آن چه خواهد شد ؟ فرمود : سپس غيبت امام دوازدهم از جانشينان رسولخدا صلى الله عليه وآله و امامان پس از پيامبر صلى الله عليه وآله وسلم طولانى خواهد گشت . اى ابا خالد كسانى كه در زمان غيبت قائل به امامت آن حضرت بوده و منتظر ظهور آنحضرت بمانند برترين اهل هر زمان بوده و خداوند متعال چنان عقل وفهم و معرفتى به آنها عطا كرده كه زمان غيبت براى آنها مانند زمان حضور و مشاهده مى گردد و ايشان رادر آن زمان بمنزله مجاهدين در ركاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرار داده است وآنها حقيقتا شيعيان خالص ما و دعوت كنندگان به دين خداوند متعال در پنهان و آشكارخواهند بود و حضرت فرمود : انتظار فرج از بزرگترين و برترين فرج هاست .

**آدرس حديث:**

\* : مختصر إثبات الرجعة : ح 8 - حدثنا صفوان بن يحيى - رضي الله عنه - قال : حدثناإبراهيم بن زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : دخلت علىسيدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فقلت : يا ابن رسول الله ،أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول اللهصلى الله عليه وآله . فقال : -

\* : كمال الدين : ج 1 ص 319 ب 31 ح 2 - حدثنا عليبن عبد الله الوراق قال : حدثنا محمد بن هارون الصوفي ، عن عبد الله بن موسى ، عنعبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه قال : حدثني صفوان بن يحيى ، عنإبراهيم بن أبي زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت علىسيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أخبرنيبالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم ، وأوجب على عبادة الاقتداء بهم بعد رسولالله صلى الله عليه وآله ؟ فقال لي : - كما في مختصر إثبات الرجعة ، بتفاوت يسير .

وفي : ص 320 - وحدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى ، ومحمد بن أحمدالشيباني وعلي بن عبد الله الوراق ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بنزياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه ، عن صفوان ، عنإبراهيم أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسينعليهما السلام : -

\* : إعلام الورى : ص 384 ف 2 - كما في كمال الدين ، بتفاوتيسير ، عن ابن بابويه .

\* : قصص الأنبياء : ص 365 ف 15 ح 438 - كما في كمالالدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، إلى قوله ( سرا وجهرا ) وفيه (..المخالفعلى الله . . كشف سر الله . . بحرمة الله) .

\* : الاحتجاج : ج 2 ص 317 - 318 - كما في كمال الدين ، مرسلا عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي .

\* : الخرايج : ج 1 ص 268 ب 5 ح 12 - بعضه ، مرسلا عن أبي خالد الكابلي : - من قوله ( منالامام بعدك ) إلى قوله ( والمغيب في حفظ الله) .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 514ب 9 ف 6 ح 248 - عن كمال الدين ، وقال ( ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن أبي حمزة ،ورواه الراوندي في كتاب قصص الأنبياء ، عن ابن بابويه بالسند السابق ، ورواه الفضلبن شاذان في كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى ، مثله) .

وفي : ج 3 ص 9 ب 17ف 2 ح 11 - بعضه ، عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 138 ب 2 - كما فيكمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه ( . . ميراث أخيه) .

\* : غايةالمرام : ص 203 ب 25 ح 37 - عن كمال الدين ، وفي سنده ( ابن أبي البلاد ، بدل : ابنأبي زياد . . وخالد ، بدل أبي خالد . . ) وفيه ( . . يا كابلي . . أمير المؤمنينعلي بن أبي طالب ثم انتهى . . من ولده الذي اسمه . . والمدعي ما ليس له المخالف . . كشف سر الله ، والموكل بحرم أبيه . . في ميراث أخيه . . انتظار الفرج ، من أفضلالعمل) .

\* : البحار : ج 36 ص 386 ب 44 ح 1 - عن الاحتجاج وكمال الدين .

وفي : ج 50 ص 227 ب 6 ح 2 - عن الاحتجاج .

وفي : ج 52 ص 122 ب 22 ح 4 - بعض أجزائه ،عن الاحتجاج .

\* : العوالم : ج 15 الجزء 3 ص 258 ب 5 ح 1 - عن الاحتجاج ، وعنكمال الدين بسنديه .

\* : منتخب الأثر : ص 243 ف 2 ب 24 ح 1 - عن كمال الدين .



﻿

|  |
| --- |
| **شنبه 19 فروردين 1394 مصادف با 10 رجب 1438هجری قمری**  |











﻿

Top of Form



Bottom of Form







**متن روايت:**

القائم من تخفى ولادته على الناس

**ترجمه:**

سعد بن عبد الله با اسناد خود از امام باقر عليه السلام نقل كرده كه فرمود : ولادت قائم ما بر مردم مخفى خواهد بود.

**آدرس حديث:**

\* : إثبات الوصية : ص 222 - 223 - وعن سعد بن عبد الله بإسناده عن أبي جعفر عليهالسلام قال : -

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 579 ف 56 ح 751 - عن إثبات الوصية.

\* : منتخب الأثر : ص 288 ف 2 ب 32 ح 6 - عن إثبات الوصية.

**متن روايت:**

يا عبد الله بن عطاء ، قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى ، إي والله ما أنا بصاحبكم ، قالقلت له : فمن صاحبنا ؟ قال : انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم إنه ليسمنا أحد يشار إليه بالإصبع ويمضغ بالألسن إلا مات غيظا أو رغم أنفه

**ترجمه:**

موسى بن هلال كندى ، از عبد الله بن عطا ، از امام باقر عليه السلام نقل كرده كه به آن حضرت عرض كردم : چرا قيام نمى كنى در حاليكه شيعيان شما در عراق زيادند . . . حضرت فرمود : اى عبد الله بن عطاء ، تو به حرف احمق ها گوش داده اى ، آرى به خدا سوگند من صاحب شما نيستم . مى گويد عرض كردم : پس صاحب ما كيست؟ فرمود : نگاه كنيد بينيد چه كسى ولادت او مخفيانه خواهد بود . همان صاحب شما مى باشد اگر هر يك از ما(اهل بيت ) را انگشت نما ساخته يا بر سر زبانها بيندازيد ، باعث مى شويد كه ما يا از ناراحتى بميريم ، يا بدست دشمن كشته شويم.

**آدرس حديث:**

\* : ج 1 ص 342 ح 26 - الحسين بن محمد وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عن علي بن العباسبن عامر ، عن موسى بن هلال الكندي ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي جعفر عليه السلامقال : قلت له : إن شيعتك بالعراق كثيرة ، والله ما في أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج؟ قال : فقال : -

\* : النعماني : ص 167 ب 10 ح 7 - قال : حدثنا محمد بن همابإسناد له عن عبد الله بن عطاء المكي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إن شيعتكبالعراق كثيرة ، ووالله ما في أهل بيتك مثلك ، فيكف لا تخرج ؟ فقال : - كما فيالكافي ، بتفاوت يسير ، وفيه ( . . أنظروا من غيبت عن الناس . . بالأصابع . . أوحتف أنفه ).

وفي : ص 168 - أشار إلى مثله عن الكليني.

وفيها : ح 8 - حدثناعلي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي قال : حدثني محمد بن أحمد القلانسي بمكةسنة سبع وستين ومائتين قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن موسى بنهلال ، عن عبد الله بن عطاء المكي قال : خرجت حاجا من واسط فدخلت على أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام ، فسألني عن الناس ، والأسعار ، فقلت تركت الناس ما دينأعناقهم إليك ، لو خرجت لاتبعك الخلق ، فقال : يا ابن عطا قد أخذت تفرش أذنيكللنوكى ، لا والله ما أنا بصاحبكم ، ولا يشار إلى رجل منا بالأصابع ويمط إليهبالحواجب إلا مات قتيلا أو حتف أنفه ، قلت : وما حتف أنفه ؟ قال : يموت بغيظه علىفراشه ، حتى يبعث من لا يؤبه لولادته ، قلت : ومن لا يؤبه لولادته ؟ فقال : انظر منلا يدري الناس أنه ولد أم لا ، فذاك صاحبكم ).

\* : كمال الدين : ج 1 ص 325 ب 32ح 2 - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن عبد الله بن عطاء : - إلى قوله ( فهو صاحبكم ).

\* : رسائل المفيد : ص 400 وقال ( وما روي عن الباقر عليه السلامأن الشيعة قالت له يوما : أنت صاحبنا الذي يقوم بالسيف ، قال : لست بصاحبكم ،أنظروا من خفيت ولادته ، فيقول قوم ولد ، ويقول قوم ما ولد ، فهو صاحبكم ).

\* : تقريب المعارف : ص 191 - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلا عن عبد الله بن عطاء ،وفيه ( . . بالأصابع . . ).

\* : إعلام الورى : ص 402 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين.

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 312 - عن إعلام الورى.

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 446 ب 32 ح 35 - بعضه ، عن الكافي.

وفي : ص 467 ب 32 ف 5 ح 129 - عن كمال الدين، وفي سنده ( . . جعفر بن علي بن الحسين بدل جعفر بن علي بن الحسن ، والظاهر أنهاشتباه ، والحسين بن علي بن عبد الله ، بدل الحسن بن علي ، وهو أيضا اشتباه كمايظهر من كتب الرجال ).

\* : البحار : ج 51 ص 34 ب 4 ح 2 - عن كمال الدين ،بتفاوت يسير في سنده . وفي : ص 36 ب 4 ح 7 - عن رواية النعماني الثالثة ، وفي سنده ( علي بن الحسن بدل علي بن الحسين ).

وفي : ص 138 ب 5 ح 8 - عن رواية النعمانيالأولى ، وأشار إلى مثله عن الكافي.

\* : منتخب الأثر : ص 228 ف 2 ب 32 ح 3 - عنكمال الدين ..

**متن روايت:**

يا محمد بن مسلم إن في القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله ، شبها من خمسة من الرسل : يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم . فأما شبهه من يونس بن متى : فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن . وأما شبهه من يوسف بن يعقوب عليهما السلام فالغيبة عن خاصته وعامته ، واختفاؤه من إخوته وإشكال أمره 1593;لى أبيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته . وأما 1588;بهه من موسى عليه السلام فداوم خوفه ، وطول غيبته ، وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان ، إلى أن أذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وأيده على عدوه . وأما شبهه من عيسى عليه السلام فاختلاف من اختلف فيه ، حتى قالت طائفة منهم ما ولد ، وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب . وأما شبهه من جده المصطفى صلى الله عليه وآله ، فخروجه بالسيف وقتله أعداء الله وأعداء رسوله صلى الله عليه وآله ، والجبارين والطواغيت ، وأنه ينصر بالسيف والرعب ، وأنه لا ترد له راية. وإن من علامات خروجه : خروج السفياني من الشام ، وخروج اليماني (من اليمن) وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومناديا ينادي من السماء باسمه واسم أبيه

**ترجمه:**

عاصم بن حميد حناط ، از محمد بن مسلم ثقفى طحان و او از امام باقر عليه السلام روايت كرده كه فرمود : اى محمد بن مسلم ، قائم آل محمد صلى الله عليه وآله به پنج پيغمبر شباهت دارد ، يونس بن متى و يوسف بن يعقوب و موسى و عيسى و حضرت محمد صلوات الله عليهم . اما شباهت او به يونس بن متى بازگشت او از غيبت بصورت جوان بعد از پيرى و كهولت سن است ، و شباهت او به يوسف بن يعقوب عليهما السلام پس از غيبت خاص و عام او ،و پنهان شدن او از برادرانش مشكل شدن امر او براى پدرش يعقوب عليه السلام است گرچه راه و مسافت بين او و پدر و اهل و پيروانش كوتاه و نزديك بوده است . و اما شباهت او به موسى عليه السلام طولانى بودن ترس و غيبت آن حضرت و مخفى بودن ولادتش و سختى شيعيانش از اذيت و آزارها و خوارى ها بعد از غيبت آن حضرت تا آنكه خداوند اجازه ظهور و يارى و پيروزى او بر دشمنان را صادر نمايد . و اما شباهت آنحضرت به عيسى عليه السلام اختلاف مردم درباره او كه عده اى مى گويند هنوز بدنيا نيامده و گروهى مى گويند فوت كرده و عده اى ديگر مى گويند كشته شده و به دار آويخته شده است . و اما شباهت آن حضرت به جد بزرگوارش محمد مصطفى صلى الله عليه وآله آنست كه با شمشير قيام كرده و دشمنان خدا و رسول و ظالمين و طاغوتيان را كشته و بوسيله شمشير و افتادن ترس در دل دشمنان يارى شده و هرگز پرچمى از او شكست خورده بر نمى گردد و از علامات خروجش يكى خروج سفيانى در شام و ديگرى خروج يمانى ( از يمن ) و صيحه و نداى آسمانى در ماه رمضان است و اينكه منادى از آسمان به نام آن حضرت و نام پدرش ندا خواهد داد .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 327 ب 32 ح 7 - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهقال : حدثنا محمد بن يعقوب ( الكليني ) قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثناإسماعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحناط ، عنمحمد بن مسلم الثقفي الطحان قال : دخلت علي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهالسلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد صلى الله عليه وعليهم فقال ليمبتدءا : -

\* : إعلام الورى : ص 403 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه ( شبها بخمسة من الأنبياء . . فأما شبهه الذي من يونس بن متى . . إشكال أمره معأبيه ) .

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 313 - عن اعلام الورى بتفاوت يسير ، وفيه ( . . فأما شبهه من يونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن . . مع قرب المسافة بينهما . . . وخفاء مولده على عدوه . . وحيرة شيعته من بعده . . وأما شبهه من جده محمد صلىالله عليه وآله فتجر يده السيف ) .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 176 - كما فيكمال الدين وقال ( وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبدالله المفيد رحمه الله ) يرفعه إلى محمد بن مسلم الثقفي ) : -

\* : إثبات الهداة :ج 3 ص 46 ب 19 ف 4 ح 20 - أوله ، عن كمال الدين .

وفي : ص 468 ب 32 ف 5 ح 132 - عن كمال الدين .

وفي : ص 718 ب 34 ف 4 ح 13 - آخره ، عن كمال الدين .

\* : البحار : ج 14 ص 339 ب 23 ح 13 - أوله ، عن كمال الدين .

وفي : ج 51 ص 217 ب 13ح 6 - عن كمال الدين .

\* : نور الثقلين : ج 4 ص 439 ح 123 - بعضه ، عن كمالالدين .

\* : بشارة الاسلام : ص 94 ب 6 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 284 ف 2 ب 31 ح 1 - عن كمال الدين بتفاوت يسير

**متن روايت:**

صاحب هذا الامر تعمى ولادته على ( هذا ) الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج

**ترجمه:**

سعيد بن غزوان ، از ابو بصير ، از امام صادق عليه السلام نقل كرده كه فرمود : ولادت صاحب اين امر مخفيانه خواهد بود تا آنكه هنگام ظهور بيعت هيچكس بر عهده آن حضرت نباشد.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 479 ب 44 ح 1 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهقال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

وفي : ص 480 ح 5 - حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمروالكشي ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عيسى ،عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلامقال ( صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق كيلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذاخرج و يصلح الله عز وجل أمره في ليلة ( واحدة ).

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 486 ف 5 ح 207 - عن رواية كمال الدين الأولى . وفيها : ح 211 - عن رواية كمال الدينالثانية .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 591 ب 24 - كما في روايتي كمال الدين ، عنابن بابويه .

\* : البحار : ج 52 ص 95 ب 20 ح 11 - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : ص 96 ب 20 ح 15 - عن رواية كمال الدين الثانية.

**متن روايت:**

في القائم ارواحنا له الفداء سنة من موسى بن عمران ( عليه السلام ) فقلت : وما سنتهمن موسى بن عمران ؟ قال : خفاء مولده وغيبته عن قومه ، فقلت : وكم غاب موسى عن أهلهوقومه ؟ فقال : ثماني وعشرين سنة

**ترجمه:**

عبد الله بن سنان ، از امام صادق عليه السلام روايت كرده است كه فرمود : در حضرت قائم ارواحنا له الفداء سنتى از حضرت موسى بن عمران ( عليه السلام ) مى باشد . عرض كردم : سنت موسى بن عمران چيست ؟ فرمود : ولادت مخفيانه و غيبت ودورى او از قوم خود . عرض كردم : او چه مقدار از اهل و قوم خود دور بود ؟ فرمود : بيست و هشت سال .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 1 ص 152 ب 6 ح 14 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بنعبد الله قال : حدثنا المعلى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : -

وفي : ص 340 ب 33ح 18 - حدثنا أبي ( ومحمد بن الحسن ) رضي الله عنه - ( - ما )

قال : حدثناسعد بن عبد الله قال : حدثنا المعلى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ،عن ( محمد ) بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 99 - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : ص 471 ب 32 ف 5 ح 147 - عن رواية كمال الدين الثانية ، وليس في سنده ( ومحمد بن الحسن ) .

\* : البحار : ج 51 ص 216 ب 13 ح 3 - عن رواية كمال الدين الأولى .

\* : نور الثقلين : ج 4 ص 125 ح 58 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 300 ف 2 ب 38 ح 4 - عن روايةكمال الدين الثانية

**متن روايت:**

ما تنكرون أن يمد الله لصاحب هذا الأمر في العمر كما مد لنوح عليه السلام في العمر

**ترجمه:**

اين روايت به نحو ارسال ، از امام صادق عليه السلام روايت شده كه فرمود : در نظرتان شگفت نيايد كه خداوند عمر صاحب اين امر را طولانى نمايد همچنانكه عمر نوح عليه السلام را طولانى نمود .

**آدرس حديث:**

\* : غيبة الطوسي : ص 259 - مرسلا عن أبي عبد الله عليه السلام : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص 188 ف 12 - وقال : فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه ( ما ينكرون . . لصاحب الامر . . فإن لصاحب الزمان شبها من موسى ورجوعه من غيبته بشرخ الشباب ) .

**امام مهدي دركلام امام رضا**

**متن روايت:**

( الإمام الرضا عليه السلام ) " لا دين لم لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن أكرمكم عند الله أعملكم بالتقية ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا . فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدسها من كل ظلم . ( وهو ) الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه . فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل . وهو الذي ينادي منادي من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فإن الحق معه وفيه . وهو قول الله عز وجل : إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " وقد تقدم مع مصادره في الحجر

**ترجمه:**

امام رضا عليه السلام فرمودند:هركس كه پرهيزكارنيست دين ندارد و كسي كه تقيه نمي كند ايمان ندارد و همانا بهترين شما نزد خداوند كسي است كه بيشتراز ديگران برمبناي تقيه عمل كند.پرسيده شد:اي پسر رسول خدا تا چه وقت؟ فرمود:تا روز وقت معلوم و(آن وقت معلوم) روز خروج قائم ما اهل بيت است پس هرآن كس كه قبل از خروج قائم ما تقيه را ترك نمايد ازما نيست .ازحضرت پرسيده شد:اي فرزند رسول خدا! قائم از شما اهل بيت كيست؟فرمود: او چهارمين فرزند من است و اوفرزند بهترين كنيزان مي باشد كه خداوند به سبب او زمين را از هر گونه ظلم و جوري پاك مي سازد.او كسي است كه مردم درولادت اوشك مي نمايند، و او قبل ازقيام و خروجش صاحب غيبتي است پس زماني كه خروج كند زمين با نور وي روشن مي شود و ميزان عدل را در بين مردم قرار مي دهد پس در آن زمان هيچ كس به ديگري ظلم نمي نمايد . او كسي است كه زمين در زير پايش پيچيده مي شود(داراي طي الارض است)وبراي اوسايه نمي باشد.او فردي است كه مناديي از اسمان كه صداي او را تمام زمينيان مي شنوند،همه رابه سوي او فرامي خواند و آن منادي چنين مي گويد :آگاه باشيد همانا حجت خداوند دركنار خانه خدا ظاهرشده پس ازاو تبعيت و پيروي نمائيد به درستي كه حق با او و در اوست.و او است مصداق قول خداوند عزوجل كه فرمود :اگر ما بخواهيم نشانه اي از آسمان براي آنها فرو مي فرستيم تا گردنهايشان براي او خاضع شود.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ص 371 ب 35 ح 5 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : -

**متن روايت:**

إن الإمام بعدي ابني علي ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي ، والامام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ، ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال : لان له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون

**ترجمه:**

صقر بن ابى دلف مى گويد از ابو جعفر محمد بن علي الرضا علیه السلام شنيدم كه فرمود : امام و پيشواى پس از من پسرم على است ، فرمان او فرمان من و سخن او سخن من و اطاعت از او اطاعت از من است ، پيشوا و امام پس از او پسرش حسن است ، فرمان او فرمان پدرش و سخن او سخن پدرش و اطاعت از او اطاعت از پدر اوست ، و سپس ساكت شد ؟ عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم امام و پيشواى بعد از حسن كيست ؟ حضرت به شدت گريست و سپس فرمود : امام و پيشواى بعد از حسن پسرش قائم منتظر است ، بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم چرا وى قائم ناميده شد ؟ فرمود : چون او پس از آنكه نامش از يادها رفت و بيشتر معتقدين به امامتش از عقيده خود برگشتند ، قيام مى كند ، به آنحضرت عرض كردم : چرا وى را منتظر گويند ؟ فرمود : چون او غيبتى طولانى و دراز دارد ، و افراد مخلص در انتظار اويند و ترديد كنندگان او را رد مى كنند و انكار كنندگان ، ياد او را به استهزاء مى گيرند و وقت گذاران در غيبت ، دروغ مى گويند ، شتابزدگان در آن به هلاكت مى رسند و مسلمانان در آن نجات و رهايى مى يابند .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 378 ب 36 ح 3 - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان قال : حدثنا الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول : -

\* : كفاية الأثر : ص 279 - كما في كمال الدين سندا ومتنا .

\* : إعلام الورى : ص 409 ف 2 - عن كمال الدين ، مرسلا .

\* : الخرائج : ج 3 ص 1172 ب 20 - آخره مرسلا .

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 230 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، ونقص بعد ألفاظه .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 518 ب 9 ف 6 ح 260 - عن كمال الدين ، وكفاية الأثر .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 477 ب 13 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص 554 ب 14 - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : ص 536 ح 81 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج 50 ص 118 ب 2 ح 1 - أوله ، عن كمال الدين .

وفي : ج 51 ص 30 ب 2 ح 4 - عن كمال الدين .

وفي : ص 157 - 158 ب 9 ح 5 - عن كفاية الأثر .

\* : إلزام الناصب : ج 1 ص 222 - كما في كمال الدين ، مرسلا ، عن الأربعين .

\* : الشيعة والرجعة : ج 1 ص 62 - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص 223 ف 2 ب 18 ح 2 - عن كفاية الأثر ..

**متن روايت:**

ولدولي الله وحجتهعلى عباده وخليفتي من بعدي، مختونا، ليلة النصف من شعبان سنةخمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع منالملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسبيل، ثم غسلته عمتي حكيمة بنت محمد بن عليالرضا عليهما السلام قال ( أي محمد بن حمزة ظاهرا ) أمه مليكة التي يقال لها بعضالأيام سوسن، وفي بعضها ريحانة، وكان صقيل ونرجس أيضا من أسمائها "

**ترجمه:**

محمد بن حمزة بن حسن بن عبد الله بن عباس بن علي بن ابى طالب روايت كرده كه گفت: از ابو محمد علیه السلام شنيدم كه مى فرمود: ولى خدا و حجت او بر بندگانش و جانشين من پس از خود، در سپيده دم شب نيمه شعبان سال 255 ختنه شده به دنيا آمد، رضوان دربان بهشت جمعى از فرشتگان مقرب نخستين كسانى بودند كه با آب كوثر و سلسبيل او را شستشو دادند و سپس عمه ام حكيمه دختر امام جواد او را شستشو داد، گفت: ( يعنى محمد بن حمزه ) مادر او مليكه است كه گاهى به او سوسن، و گاهى ريحانه، گفته مى شود و صيقل و نرجس نيز از نامهاى او هستند.

**آدرس حديث:**

\* : الفضل بن شاذان: على ما في كشف الحق.

\* : كشف الحق ( أربعون الخاتون آبادي ): ص 33 ح 2 - قال: قال أبو محمد ( بن ) شاذان رحمه الله: حدثنا محمد بن حمزة بنالحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، صلوات الله عليه قال : سمعت أبامحمد عليه السلام يقول: -

\* : كفاية المهتدي: ح 30 - على ما في هامش كشف الحق.

\* : النجم الثاقب: ص 13 ب 1 - كما في كشف الحق، عن الغيبة للفضل بن شاذان، عن محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب عليهالسلام: -

\* : منتخب الأثر: ص 320 ب 1 ف 3 ح 1 - عن النجم الثاقب.

**متن روايت:**

يا عقيد أغل لي ماء بمصطكى، فأغلى له، ثم جاءت به صقيل الجارية أم الخلف عليهالسلام فلما صار القدح في يديه وهم بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثناياالحسن، فتركه من يده، وقال لعقيد: ادخل البيت فإنك ترى صبيا ساجدا فأتني به، قال أبو سهل: قال عقيد فدخلت أتحرى فإذا أنا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماءفسلمت عليه، فأوجز في صلاته فقلت: إن سيدي يأمرك بالخروج إليه، إذ جاءت أمه صقيلفأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام، قال أبو سهل فلما مثل الصبي بينيديه سلم وإذا هو دري اللون، وفى شعر رأسه قطط، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسنعليه السلام بكى وقال: يا سيد أهل بيته اسقني الماء فإني ذاهب إلى ربي، وأخذالصبي القدح المغلي بالمصطكى بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه، فلما شربه قال: هيئونيللصلاة، فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه، فقالله أبو محمد عليه السلام: أبشر يا بني فأنت صاحب الزمان، وأنت المهدي، وأنت حجةالله على أرضه، وأنت ولدي ووصيي، وأنا ولدتك وأنت محمد بن الحسن بن علي بن محمدبن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولدك رسولالله صلى الله عليه وآله، وأنت خاتم الأئمة الطاهرين، وبشر بك رسول الله صلى اللهعليه وآله وسماك وكناك، بذلك عهد إلي أبي عن آبائك الطاهرين، صلى الله على أهلالبيت ربنا إنه حميد مجيد، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين.

**ترجمه:**

ابوسهل اسماعيل بن علي نوبختى روايت كرده كه امام عسكرى به خادمش عقيد فرمود: اى عقيد برايم دارويى بجوشان، [ داروى گياهى شبيه به سقز ] برايش جوشانيد و سپس صقيل مادر( صاحب ارواحنا له الفداء ) آنرا آورد هنگاميكه جام در دست آن حضرت قرار گرفت و خواست آنرا بنوشد، دستش لرزيد به گونه اى كه جام به دندانهاى پيشين حسن خورد، آنرا از دستش رها كرد و به عقيد فرمود: داخل خانه شو، كودكى را در حال سجده مى بينى او را نزد من آور، ابو سهل گفت: عقيد اظهار داشت: داخل خانه شدم و به جستجو پرداختم، ناگهان كودكى را در حال سجده ديدم كه انگشت سبابه اش را به سوى آسمان بلند كرده است، براو سلام كردم، حضرت نمازش را كوتاه برگزار كرد، بدو عرض كردم: سرورم به شما فرمان داده كه نزدش برويد، در اين هنگام مادرش صقيل آمد و دست او را گرفت و نزد پدرش حسن علیه السلام برد، ابو سهل گفت: وقتى كودك نزد پدر آمد سلام كرد، وى چهره اى درخشان و نورانى، موهايى مجعد و پيچيده داشت و ميان دندانهايش فاصله بود وقتى حسن علیه السلام او را ديد، گريست و فرمود: اى سرور اهل بيت او، دارو را به من بنوشان، زيرا من اينك به جوار حق پر مى گشايم، كودك جام دارويى را كه جوشيده بود بدست گرفت و سپس لبانش را حركت داد و آنگاه آن دارو را به او نوشاند، زماني كه داروى جوشيده را نوشيد فرمود: مرا براى نماز گزاردن آماده كنيد، در اتاق حضرت پارچه اى گسترده شد و كودك، آن حضرت را عضوى پس از عضو ديگر وضو داد و سر و پاهاى او را مسح نمود، ابو محمد به او فرمود: مژده باد تو را اى پسركم، تو صاحب الزمان و مهدى و حجت خداوند در زمين و فرزند و وصى من هستى، تو از نسل من و محمد بن حسن بن علي بن محمدبن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب هستى، تو از نسل رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و آخرين امام مى باشى، پيامبر صلی الله علیه و آله و سلم به وجود تو مژده داد و تو را نام و كنيه گذاشت، و پدرم از پدران پاكت راجع به اين موضوع به من سفارش كرد، درود خدا بر اهل بيت، پروردگارا تو مورد سپاس و ستايشى، و حسن بن علي صلوات الله عليهماجمعين، در آن هنگام به جوار معبود شتافت.

**آدرس حديث:**

\* : غيبة الطوسي: ص 165 - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بنمحمد بن خاقان الدهقان، عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني قال: قرأت على أبيسهل إسماعيل بن علي النوبختي . . . . - دخلت على أبي محمد في المرضة التي مات فيهاوأنا عنده، إذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم أسود، نوبيا قد خدم من قبله علي بنمحمد، وهو ربى الحسن عليه السلام، فقال : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة: ص 142ف 10 - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت وقال وبالطريق المذكور يرفعه إلى إسماعيل بنعلي: -

\* : إثبات الهداة: ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 55 - أوله وآخره، عن غيبةالطوسي.

وفي: ص 509 ب 32 ف 12 ح 325. عن غيبة الطوسي.

\* : تبصرة الولي:ص 782 ح 69 - عن غيبة الطوسي.

\* : البحار: ج 52 ص 16 ب 18 ح 14 - عن غيبةالطوسي.

\* : العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 297 ب 12 ح 2 - عن غيبة الطوسي: -

**متن روايت:**

إرفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال لي: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب انظر من في البيت، فدخلت فما رأيت أحدا.

**ترجمه:**

يعقوب بن منقوش مى گويد: از امام ابو محمد حسن بن علي علیه السلام پرسيدم صاحب الامر كيست؟ حضرت فرمود: پرده را كنار بزن، آنرا كنار زدم، ناگهان كودكى بلند بالا و رشيد كه حدود ده يا هشت سال داشت، بيرون آمد، پيشانى بلند و چهره اى سفيد و نورانى و چشمان درخشان و دستانى ستبر و زانوانى برجسته داشت، و خالى بر گونه راست او، و در سرش طره اى از گيسو وجود داشت، بر دامان ابو محمد علیه السلام نشست، آنگاه حضرت به من فرمود: اين [ كودك ] صاحب شماست و سپس زود برخاست و رفت و امام بدو فرمود: پسركم، تا زمانى مشخص و معلوم، داخل شو، و آن كودك داخل خانه شد و من به او مى نگريستم، پس از آن امام به من فرمود: اى يعقوب، به كسى كه در خانه است بنگر، من وارد خانه شدم ولى كسى را نديدم ..

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين: ج 2 ص 407 ب 38 ح 2 - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفرالعلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعودالعياشي قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثني علي بن الحسين بن هارون الدقاققال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر قال: حدثني يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالسعلى دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي من صاحب هذا الامر؟ فقال: -

وفي: ص 436 ب 43 ح 5 - كما في روايته الأولى سندا ومتنا.

\* : إعلام الورى: ص 413 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن محمد بن مسعودالعياشي، عن أبيه: - وفيه " . . ابن الأشتر . . ذوائب ".

\* : الخرائج: ج 2 ص 958 ب 17 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا، عن يعقوب بن منقوش: - وفيه " . . مليح الوجه ".

\* : كشف الغمة: ج 3 ص 317 - عن إعلام الورى.

\* : منتخبالأنوار المضيئة: ص 145 ف 10 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق.

\* : إثبات الهداة: ج 3 ص 480 - 481 ب 32 ف 5 ح 183 - عن كمال الدين، وقال " ورواهالطبرسي في إعلام الورى عن العياشي ".

\* : حلية الأبرار: ج 2 ص 545 ب 12 - كمافي كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص 550 - 551 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\* : مدينة المعاجز: ص 572 ح 75 - كما في كمال الدين، عن ابنبابويه، مع سقط في السند.

وفي: ص 596 ح 16 - كما في كمال الدين عن ابن بابويه، مع سقط في السند.

\* : تبصرة الولي: ص 766 ح 24 - عن كمال الدين.

\* : البحار: ج 52 ص 25 ب 18 ح 17 - عن كمال الدين.

\* : ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - كما في كمال الدين، عن الغيبة.

\* : منتخب الأثر: ص 356 ف 3 ب 3 ح 4 - عنكمال الدين . .

**متن روايت:**

يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولايخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمنالامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقهغلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاقلولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول اللهصلى الله عليه وآله وكنيه، الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام، ومثله مثل ذيالقرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته ووفقه [ فيها ] للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال أحمد بن إسحاق: فقلتله: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربيفصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثرا بعد عينيا أحمد بن إسحاق.

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا فرحا، فلما كان من الغدعدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به] على فما السنةالجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسولالله وإن غيبته لتطول؟ قال: إي وربي حتى يرجع عن هذا الامر أكثر القائلين به ولايبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولا يتنا، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه. يا أحمد بن إسحاق هذا: أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين. قال مصنف هذا الكتابرضي الله عنه: لم أسمع بهذا الحديث إلا من علي بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتافسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته.

**ترجمه:**

أحمد بن اسحاق بن سعد اشعرى مى گويد بر ابو محمد حسن بن علي عليهما السلام وارد شدم مى خواستم درباره جانشين پس از او از آن حضرت بپرسم، كه امام ابتدائا به من فرمود : اى أحمد بن اسحاق ، خداوند تبارك و تعالى از زمانى كه حضرت آدم علیه السلام را آفريد تا قيامت، زمين را خالى از حجت قرار نداده است ، بواسطه وجود حجت ، بلا و دشواريها از ساكنان زمين دفع شده و بواسطه وجود او باران رحمت مى آيد و نعمتهاى زمين را خارج مى سازد .

وى گفت : بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم امام و جانشين پس از شما كيست ؟ حضرت از جا برخاست و به سرعت داخل خانه شد و سپس بيرون آمد و كودكى سه ساله را بر دوش خود داشت كه صورتش چون ماه شب چهارده مى درخشيد فرمود : اى أحمد بن اسحاق اگر بخاطر عظمت تو در پيشگاه خداوند و بر حجتهاى او نبود ، اين فرزندم را به تو نشان نمى دادم، اين فرزند هم نام و كنيه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است ، همان كسى كه زمين را پس از آنكه از ظلم و ستم پر شده باشد ، آكنده از عدل و داد مى كند .

اى أحمد بن اسحاق ، مثال او ميان اين امت مثال حضرت خضر علیه السلام و ذى القرنين است ، بخدا سوگند او آنچنان غيبتى خواهد داشت كه در آن هيچكس از هلاكت رهايى نمى يابد مگر آنكس كه خداوند عز وجل او را نسبت به امامت او و دعا براى شتاب در فرج آن حضرت ثابت قدم نگاه دارد.

أحمد بن اسحاق مى گويد : بدو عرض كردم : اى سرور من آيا علامت و نشانه اى در اين راستا وجود دارد كه دلم آرام گيرد ؟ كه ناگهان كودك با زبان عربى فصيح به سخن درآمد و فرمود : من بقية الله در زمين او و انتقام گيرنده از دشمنان او هستم ، اى أحمد بن اسحاق بعد از اين لحظه اثرى نمى يابى .

أحمد بن اسحاق گفت : شادمان بيرون رفتم ، فردا خدمت حضرت بازگشتم و بدو عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به آنچه كه منت بر من گذاشتى بسيار شادمان شدم اكنون بفرماييد او چه شباهتى به خضر و ذى القرنين دارد ؟ فرمود : اى احمد ، طولانى بودن غيبت ، عرض كردم : اى فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم آيا غيبت او به طول مى انجامد ؟ فرمود: آرى بخدا سوگند تا آنجا كه بيشتر كسانى كه به امامت او قائل بودند از عقيده خود برگردند و كسى بر اين عقيده باقى نماند مگر آنكس كه خداوند از او پيمان ولايت ما را گرفته باشد ، و ايمان را در دل او جايگزين و با روح خود ، او را حمايت و تأييد كند .

اى أحمد بن اسحاق ، اين امرى است از امر خدا و رازى است از راز و اسرارخدا ، و غيبى است از غيب هاى خدا ، آنچه را كه به تو گفتم درياب ، و آنرا نهان دار ، و از سپاسگزاران باش ، روز قيامت در عليين با ما خواهى بود .

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 384 ب 38 ح 1 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثناسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسنبن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [ من ] بعده ، فقال لي مبتدئا : -

\* : الخرائج : ج 3 ص 1174 ح 68 - بعضه ، مرسلا عن الحسن العسكري عليه السلام : -

\* : إعلام الورى : ص 412 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسر ، عن الشيخأبي جعفر بن بابويه .

\* : كشف الغمة : ج 3 ص 316 - عن إعلام الورى .

\* : الصراط المستقيم : ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - مختصرا عن ابن بابويه .

\* : منتخبالأنوار المضيئة : ص 40 ف 3 - عن الخرائج .

\* : إثبات الهداة : ج 1 ص 113 ب 6 ف 5 ح 153 - عن كمال الدين .

وفي : ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 180 - عن كمال الدين .

وفي : ص 665 ب 33 ف 1 ح 31 - بعضه ، عن كمال الدين . وقال " ورواه الطبرسي فيكتابه إعلام الورى عن ابن بابويه مثله " .

\* : مدينة المعاجز : ص 598 ح 20 - كمافي كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : ينابيع المعاجز : ص 174 ب 21 - كما في كمالالدين ، عن ابن بابويه .

\* : حلية الأبرار : ج 2 ص 553 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : ص 777 ح 44 - كما في كمال الدين ، عن ابنبابويه .

\* : البحار : ج 52 ص 23 ب 18 ح 16 - عن كمال الدين .

\* : نورالثقلين : ج 2 ص 392 ح 193 - بعضه ، عن كمال الدين .

وفى : ج 5 ص 271 ح 71 - عنكمال الدين .

\* : ينابيع المودة : ص 458 ب 81 - كما في كمال الدين ، عن كتابالغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص 229 ف 2 ب 20 ح 5 - عن كمال الدين .

**متن روايت:**

[إكمال الدين‏] ابن المتَوكلِ عنِ الحميرِي عن محمّد بن أحمد العلوي عن أبِي غانم الخادم قَال ولد لأبِي محمد ع ولد فسمّاه محمّدا فعرضه على أصحابه يوم الثَالث و قَال هذا صاحبكم من بعدي و خليفتي عليكم و هو القَائم الذي تمتد إليه الأعناق بالانتظارِ فإذا امتلأت الأرض جورا و ظلما خرج فملأها قسطا و عدلا.

**ترجمه:**

محمد بن أحمد علوى از ابو غانم خادم روايت كرده است كه گفت : فرزندى براى ابو محمد علیه السلام متولد شد او را محمد ناميد ، و روز سوم ولادت او را به ياران خود نشان داد و فرمود : " اين شخص ( قائم ارواحنا له الفداء ) پس از من صاحب شما و جانشينم بر شماست ، او همان قائمى است كه همه در انتظار اويند ، آنگاه كه زمين پر از ظلم وستم شده باشد ، وى ظهور مى كند و آنرا از عدل و داد آكنده مى سازد.

**آدرس حديث:**

\* : كمال الدين : ج 2 ص 431 ب 42 ح 8 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن أحمد العلوي ، عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا ، فعرضه على أصحابه يوم الثالث ، وقال : -

\* : العدد القوية : ص 72 ح 118 - أوله ، مرسلا عن غانم الخادم : -

\* : إثبات الهداة : ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 196 - عن كمال الدين .

\* : تبصرة الولي : ص 764 ب 13 - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج 51 ص 5 ب 1 ح 11 - عن كمال الدين .

\* : ينابيع المودة : ص 460 ب 82 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص 342 ب 1 ف 3 ح 10 - عن ينابيع المودة .